

اسرائیل فلسطین تنازعہ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني



في ضوء الحقائق التاريخية

بحث ومناقشة علمية/أطروحة

تاريخی حقائق کی روشنی میں

ایک تحقیقی اور علمی بحث/مقالہ

الطاف حسین

# الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

## (Israel - Palestine Conflict)

في ضوء الحقائق التاريخية

بحث ومناقشة علمية/أطروحة

Thesis on Israel - Palestine Conflict in the )

(Light of Historical Facts

من

الطاف حسين

13 نوفمبر 2023

## القراء الأعزاء...! (Dear Readers)

ومن أجل فهم الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، من المهم جداً أن يعرف الشباب وطلاب التاريخ ما هي فلسطين؟... ما هي إسرائيل؟ ما هو الصراع الإسرائيلي الفلسطيني؟ متى نشأ الصراع بين فلسطين وإسرائيل؟ سأبذل قصارى جهدي للتعبير عن هذا الصراع بطريقة يمكن للطلاب وللأفراد من جميع فئات المجتمع فهمها بسهولة.

## التاريخ الفلسطيني: (History of Palestine)

فلسطين هي منطقة ذات جغرافيا قديمة، حيث يعود تاريخها إلى فترة بعيدة جداً. تعود البداية في تاريخ فلسطين إلى الفترة التي يُشار إليها بما قبل الميلاد (BCE)، ويشير هذا الزمان إلى وجود أفراد في تلك الفترة البدائية الذين كانوا يُعرفون بالإنسان في فترة ما قبل التاريخ (Prehistoric Time). يُفهم BCE بمعنى أنه يمثل الوقت الذي كان فيه الإنسان يُعرف بع ما قبل التاريخ.

بكلمات واضحة وبسيطة، أين تشير كلمة "قبل الميلاد" BCE إلى الفترة المعروفة عادة باسم العصر الحجري القديم ( Old Stone Age ) يتم تعريف مصطلح "BCE" بثلاث طرق أو في اللغة الإنجليزية يمكن قول ذلك  
ثلاث تعريفات لـ "BCE":

(The Definitions Of BCE)

(1) قبل العصر المشترك (Before Common Era)

(2) قبل المضارع (Before Current Era)

(3) العصر المسيحي أي قبل عصر ما قبل الميلاد ( Before

Christ Era

وتكشف دراسة كتب التاريخ عن وجود منطقة فلسطين أن

منطقة فلسطين قديمة جدًا لدرجة أنه توجد هنا آثار قوم

عاشوا في العصر الحجري القديم. وطوال تاريخ فلسطين

القديم، شهدت هذه المنطقة صعود وسقوط الإمبراطوريات

والحضارات المختلفة.

من هم الكنعانيون (Canaanites)؟

وكان الكنعانيون (Canaanites) أقدم سكان أرض

فلسطين هذه. وبحسب الكتب التاريخية القديمة، كان هؤلاء

الكنعانيون يتحدثون لغة "سامية" (Semitic-Speaking).

وعاش هؤلاء الكنعانيون في منطقة تعرف باسم كنعان

(Canaan). وبحسب يومنا هذا، كانت منطقة كنعان

(Canaan) هذه تتألف من أجزاء من لبنان وإسرائيل

وفلسطين والأردن وسوريا. ساهم هؤلاء الكنعانيون

(Canaanites) في تحديث الممارسات الزراعية وشبكات

التجارة وإنشاء دول المدن في أواخر "العصر البرونزي"

(Bronze Age). وكان يعبد آلهة كثيرة في ديانة هؤلاء

الكنعانيين.

## إسرائيليين (Israelites):

يشير بنو إسرائيل إلى الشعب العبراني

(Hebrew People) القديم الذي كان من نسل يعقوب

بحسب الكتاب المقدس (Bible). والآن من المهم جدًا أن نفهم

من هو حضرة يعقوب (عليه السلام).

حضرة يعقوب (عليه السلام) هو ابن حضرة إسحاق

(عليه السلام). يمكن أيضًا فهم علم الأنساب على النحو

التالي:

وابن إبراهيم (عليه السلام) ( Hazrat Ibrahim A.S Or )

(Abraham) هو حضرة إسحاق (عليه السلام) ( Hazrat )

(Ishaq A.S Or Isaac)، وابنه حضرة يعقوب (عليه السلام)

(Hazrat Yaqoob A.S Or Jacob). وهذا يعني أن

حضرة يعقوب (Hazrat Yaqoob A.S Or Jacob) كان

حفيد حضرة إبراهيم ( Hazrat Ibrahim A.S Or )

(Abraham).

وكان لقب حضرة يعقوب حضرة إسرائيل  
(Hazrat Israel A.S).

متى وكيف أطلق على يعقوب (عليه السلام) لقب إسرائيل؟  
بحسب تاريخ الكتاب المقدس (Biblical History)، حدث  
مهم في حياة حضرة يعقوب (عليه السلام) وذلك الحدث هو  
أنه في إحدى الليالي جاء ملاك وصارع (Wrestling)  
حضرة يعقوب (عليه السلام) واستمرت هذه المناقصة طوال  
الليل.

وقد تغلب حضرة يعقوب (عليه السلام) على هذا الملك  
بعون الله، فأعطى الملك حضرة يعقوب (عليه السلام) لقب  
"إسرائيل". وهو ما يعني "من يقاتل بعون الله"

ويسمى حضرة يعقوب (عليه السلام) "يعقوف" (Yaakov)  
في العبرية (Hebrew)، و"يعقوب" (Yaaqoob) في العربية.  
وكان لحضرة يعقوب 12 ولداً، ولذلك يُطلق على ذرية

حضرة يعقوب والأحفاد القادمين منهم اسم "بني إسرائيل" أي

"بني إسرائيل" في اللغة الإنجليزية.

وظهر وجود بني إسرائيل (Israelites) إلى النور في منطقة فلسطين حوالي القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

وكان هذا التغيير في الاسم علامة على تغيير مهم في حياة

حضرة يعقوب (عليه السلام)، بعد أن بدأت دولة إسرائيل

وبدأ نسل حضرة يعقوب (عليه السلام) يعرف ببني إسرائيل.

وهم من نسل أبناء حضرة يعقوب (عليه السلام) الاثني عشر.

اسمحو لي أن أشرح هنا أن حضرة إبراهيم (عليه السلام)

كان له ولدان، أحدهما اسمه حضرة إسماعيل (عليه السلام)

واسم الابن الآخر حضرة إسحاق (عليه السلام).

نشأ حضرة إسماعيل (عليه السلام) في مدينة مكة العربية،

بينما نشأ حضرة إسحاق (عليه السلام) في فلسطين.

الإمبراطوريتان الآشورية والبابلية:

:(Assyrian and Babylonian Empires)

وفي القرن الثامن قبل الميلاد (8th BCE)، تم إنشاء

مملكتين أخريين في منطقة فلسطين هما آشور وبابل.



## فترة AD:

"قبل أن نشرح فترة AD، يجب على الشبان الجدد

أن نخبرهم بمعنى A D.

بالطبع، يعني AD "أنو دوميني"، وهو مصطلح للدلالة

على الفترة "بعد الميلاد" (سنة بعد ولادة يسوع المسيح

(A year after Jesus Christ was born) المعنى

البسيط لهذا هو "جميع السنوات بعد ولادة عيسى عليه

الصلوة والسلام"، يعني السنة التي أكتب فيها هذا المقال

(Thesis) هي عام ٢٠٢٣ (AD 2023).

رأى إقليم فلسطين في العصور المسيحية صعود وانهار

عدة إمبراطوريات، وشهد تأثيرات واسعة النطاق

للديانات العالمية وتأثيرات القوى الاجتماعية.

الإمبراطوريتان الرومانية والبيزنطية:

### (Roman and Byzantine Empires)

سيطرت الإمبراطورية الرومانية على فلسطين في القرن

63 قبل الميلاد، وهكذا أصبحت فلسطين جزءًا من

الإمبراطورية الرومانية. أصبحت جزءًا من الإمبراطورية

البيزنطية في وقت لاحق، بعد تحول الإمبراطورية الرومانية

الشرقية إلى الإمبراطورية البيزنطية (Byzantin Empire).

### الدول الإسلامية: (Islamic Empires)

في القرن السابع الميلادي، قوات الخلافة الراشدة فتحت

فلسطين ونشرت الإسلام في هذه المنطقة بأكملها. بعد ذلك،

ظل هذا الإقليم، فلسطين، تحت سيطرة مختلف الأسر

الإسلامية على مر القرون، بما في ذلك الأسرة الأموية،

(Umayyads) والعباسية (Abbasids)، والفاطمية

.(Fatimids)

## عصور الحكم الإسلامي في فلسطين:

1. فترة حكم الأمويين ... 661م إلى 750م (Umayyads)

فترة حكم العباسيين ... 750م إلى 1258م (Abbasids)

فترة حكم الفاطميين ... 909م إلى 1171م (Fatimids)

## الحروب الصليبية: (Crusades)

من القرن الحادي عشر حتى القرن الثالث عشر، بدأت

سلسلة من الحروب الصليبية حيث قام المسيحيون

الأوروبيون بمحاولات للمطالبة بالأرض المقدسة يروشلیم.

عندما بدأ المسيحيون الأوروبيون هذه الحروب الصليبية،

كانت القدس تحت سيطرة المسلمين. شكلت هذه الحروب

تأثيرًا عميقًا على هذه المنطقة، وكانت واحدة من الأسباب

التي أدت إلى تأسيس دول صليبية.

## الدولة العثمانية: (Ottoman Empire)

في القرن السابع عشر، قامت الدولة العثمانية بفتح فلسطين وحكمت في هذه المنطقة لعدة قرون. خلال هذه الفترة، أصبحت القدس مركزًا هامًا للإسلام والمسيحية واليهودية.

## الانتداب البريطاني: (British Mandate)

انتهت الدولة العثمانية أيضًا بنهاية الحرب العظمى (1914-1918)، وبعد ذلك، سيطرت بريطانيا على فلسطين تحت قيادة ولاية جامعة الدول.

في هذه الفترة، شهدت هجرة اليهود إلى هذه المنطقة من جميع أنحاء العالم ازديادًا، وزادت التوترات بين العرب واليهود أيضًا في هذه الفترة.

الآن أود أن أبلغ الشباب والقارئین الأعضاء حول أحدث التطورات في النزاع بين فلسطين وإسرائيل. بعد انتهاء

الحرب العظمى الأولى في عام 1918، أخذت الحكومة البريطانية السيطرة على فلسطين فماذا حدث بعد ذلك. بلغت بعض النقاط الأساسية والضرورية المهمة قبل تقديم هذا البيان لتعزيز الفهم للشباب الجديد ولأولئك الذين يهتمون بالقضية. نعم، لقد سمعتم وقرأتم متعدد مرات عن الحرب العظمى الأولى والحرب العظمى الثانية. دعونا نعرف المزيد حول هاتين الحروب.

## 1 - الحرب العالمية الأولى: (First World War)

بدأت الحرب العظمى الأولى في 28 يوليو 1914، وانتهت في 11 نوفمبر 1918. هذه الحرب وقعت بين قوتين كبيرتين تُعرف باسم القوى الحلفاء (Allies powers) والقوى المركزية (Central Powers).

## A - لقوى الحلفاء: (Allies Powers)

الأيض باورز " كانت تضم المملكة المتحدة، فرنسا،

روسيا، الولايات المتحدة، اليابان، وإيطاليا.

## B - القوى المركزية: (Central Powers)

"القوى المركزية " كانت تتألف من ألمانيا، النمسا،

هنغاريا، بلغاريا، صربيا، والإمبراطورية العثمانية.

## 2 - الحرب العالمية الثانية: (Second World War)

بدأت هذه الحرب أيضا بين مجموعتين كبيرتين في

الأول من سبتمبر 1939ء وانتهت في الثاني من سبتمبر

1945ء. تعني أن هذه الحرب استمرت لمدة ستة سنوات ويوم

واحد.

تُعرف إحدى الفرق بين مجموعتين كبيرتين بأسماء "أكسس

باورز" (Axis Powers) و"الايذ باورز".

والمجموعة الثانية تُعرف باسم "الانيد".

### (A) أكسس باورز: (Axis Powers)

في أكسس باورز، شملت ألمانيا وإيطاليا واليابان.

### (B) الانيد باورز: (Allied Powers)

في قوى الانيد، شملت فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، بينما شملت الصين أيضًا إلى حد ما.

تأسيس جامعة الأمم:

### (Formation Of League Of Nations)

تأسيس جامعة الأمم نتيجة لتعاون أكثر من 40 دولة لتحقيق السلام والعلاقات الدولية، حيث تأسست جامعة الأمم (League of Nations) في 10 يناير 1920، واختتمت رسميًا في 19 أبريل 1946.

تأسيس الأمم المتحدة:

## Foundation of United Nations

أحضِرَ تأسيس الأمم المتحدة في 24 أكتوبر 1945، حيث كانت عدد الدول الأعضاء الأولية فيها 51. في الصفحات الأولى، تناولت إلى حد ما تاريخ فلسطين، ولكن الآن أرغب في إخبار الجيل الجديد والقراء الكرام عن كيفية تقسيم منطقة فلسطين.

**(3) تقسيم منطقة فلسطين:**

### (Partition Of Palestine)

كما ذكرت في كتابتي السابقة، بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى في عام 1918، تولت المملكة المتحدة السيطرة على فلسطين تحت ولاية الانتداب البريطاني. الذي اضطر للعودة من الأراضي الفلسطينية بعد الحرب العالمية



الثانية أي عام 1945. فماذا حدث بعد ذلك؟ من المهم أن

نشرح بالتفصيل ما هو "وعد بالفور"؟ (Balfour

Declaration)

#### (4) "عهد بالفور": (Balfour Declaration)

"عهد بالفور" إنه كان خطأ كتبه آرثر بالفور

(Arthur Balfour) في عام 1917، حينما كان آرثر بالفور

وزير خارجية الإمبراطورية البريطانية في تلك الفترة. آرثر

بالفور في خطه عبّر عن دعم حكومة بريطانيا لإنشاء "منزل

قومي لليهود" في فلسطين، (National Home For

Jewish People) وكتب هذا الخط بتاريخ 2 نوفمبر 1917

إلى اللورد روتشيلد، (Lord Rothschild) قائد الجالية

اليهودية البريطانية. واضح أن وزير الخارجية البريطاني

كتب هذا الخط في الثاني من نوفمبر 1917،

وهو قبل عام واحد من انتهاء الحرب العالمية الأولى في 11 نوفمبر 1918. ومن المهم أيضًا أن نذكر هنا أن المنطقة التي ذكر فيها آرثر بلفور (Arthur Balfour) إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين كانت منطقة عثمانية بها أقلية يهودية صغيرة. وليس من الضروري فحسب، بل من المهم جدًا أن نذكر هنا أن رسالة آرثر بلفور هي التي أدت إلى قيام دولة إسرائيل التي تأسست في 14 مايو 1948.

(5) الآن، يجب على القراء أن يأخذوا في الاعتبار أنه في

29 نوفمبر 1947، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة

قرارها رقم 181 (والذي يمكن أن يسمى أيضًا القرار

المتعلق بدور تقسيم فلسطين). وبموجب القرار 181، كان

من المقرر تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، وتم

إعلان الجزء من فلسطين المعروف بالقدس (Jerusalem)

"الجسم النقطي" (Corpus Separtum) أي الجزء

المنفصل (Separate Entity) في القرار 181. والذي

سيكون تحت الحكومة الدولية الخاصة.

وهكذا تم تقسيم فلسطين إلى دولتين منفصلتين، أي الدولتين

العربية واليهودية، وتم إعلان القدس كجزء من الحكومة

الدولية، وأخيراً في 14 مايو 1948 تم إنشاء دولة إسرائيل

رسمياً.

(6) وقد اعترفت أكثر من 50 دولة في الأمم المتحدة بإقامة

دولة إسرائيل.

والآن أود أن أعرض بعض الحقائق أمام القراء، الذين قد

تشعرون بعد قراءتها أن تلك الحقائق المذكورة تُطرح عليكم

على شكل أسئلة. ولكن من المهم أيضاً تدوين هذه الحقائق

بهذه الطريقة حتى يتمكن الجميع من التفكير فيها ويمكنني

تقييم صحة أو زيف الحقائق المذكورة أو إبراز أي جانب

جديد آخر لمزيد من التصحيح في الحقائق التي ذكرتها.

والآن أمضي في كتابتي التي نسيت أن أكتب نقطة تاريخية مهمة في ضوء الحقائق التاريخية المذكورة حتى الآن. الذي أصفه هنا.

**(7) حكمت الدولة العثمانية فلسطين حتى عام 1918.**

والتفسير الآخر هو أن القبائل التركية

(Turkic Tribesman) في الإمبراطورية العثمانية رفعت

علم الإمبراطورية العثمانية على كامل فلسطين في عام

1517. وبقيت القبائل التركية في فلسطين حتى عام 1918،

أي 402 سنة.

**(8) احتلت الإمبراطورية البريطانية فلسطين لمدة 30 عامًا**

من 18 إلى 1948.

**(9) في عهد بالفور ، رسالة كتبها وزير الخارجية البريطاني**

آرثر بال فور Arthur Balfour إلى زعيم الجالية اليهودية

البريطانية، اللورد روتشيلد Lord Rothschild، في 2 نوفمبر

1917. وفيه أكد على بناء وطن قومي لليهود في فلسطين.

وفي 29 نوفمبر 1947، قامت الأمم المتحدة،

بموجب القرار 181، بتقسيم فلسطين إلى دولتين، الدولتين العربية واليهودية. وبعد ذلك تم تأسيس دولة إسرائيل في 14 مايو 1948.

**(10)** ولم يقتصر قرار الأمم المتحدة رقم 181 على إنشاء دولة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، بل شمل الأراضي الفلسطينية في الدول العربية أيضاً من خلال إلغاء الوضع الجغرافي القديم لفلسطين.

**(11)** ألا تفهمون أن الأمم المتحدة بهذه الطريقة تخلت تماماً عن حقوق الإنسان الأساسية للشعب الفلسطيني الذي يعيش في فلسطين منذ قرون؟

**مزيد من الحقائق:**

**(12)** والآن أود أن أطرح بعض النقاط الإضافية حول إقامة دولة إسرائيل التي تأسست في 14 مايو 1948.

لقد سبق أن شرحت مدى قدم أرض فلسطين بالتفصيل في

كتابتي أنه أينما توجد منطقة فإنه لا يمكن إنكار وجود

الإنسان وحتى لو كان وجود الإنسان مستحيلاً في منطقة أو

منطقة فإن وجود إحدى الحشرات سيكون موجوداً حتماً

هناك. ووفقاً للمبدأ نفسه، فإن فلسطين منطقة قديمة جداً، حيث

سينسب السكان الذين عاشوا لقرون طويلة أنفسهم إلى

فلسطين. ومن الحقائق التي لا جدال فيها أن الأشخاص الذين

يعيشون في جميع أنحاء العالم ينسبون أنفسهم إلى منطقة

أسلافهم. ولذلك بدأ الشعب الذي يعيش في فلسطين النضال

من أجل تحرير وطنه فلسطين برفضه الاعتراف بالقرار

الأممي رقم 181. وهكذا، منذ 14 مايو 1948، بدأ الصراع

بين إسرائيل وفلسطين، وهو ما يسمى بالصراع الطويل

الأمم. وكما ذكرت سابقاً في كتابتي، فإن شعب فلسطين لم

يقبل بتقسيم فلسطين، فبدأ النضال من أجل الحرية، الحرية

وحدها، وهو مستمر حتى اليوم.

والآن دعونا نذهب أبعد من ذلك ونتحدث عما يحدث منذ قيام دولة إسرائيل في 14 مايو 1948 حتى اليوم.

**(13)** أليس صحيحاً أنه عندما تم الإعلان رسمياً عن قيام

دولة إسرائيل في 14 مايو/أيار 1948، استخدمت إسرائيل القوة لضم ما تبقى من الأراضي الفلسطينية، والتي أعطيت للدول العربية بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 181 والعديد من هذه الأراضي المناطق التي احتلتها إسرائيل وتم طرد آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون هناك من منازلهم؟ وحتى اليوم، لا تزال إسرائيل تحتل هذه المناطق، لكن للأسف لم تتخذ الأمم المتحدة أي إجراء لإخلاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولم تتخذ أي إجراء ضد إسرائيل في انتهاك للقرار 181 الذي اتخذته.

**(14)** واستمرت هذه السلسلة من الهجمات التي شنتها قوات

دولة إسرائيل، وتم احتلال المزيد والمزيد من الأراضي الفلسطينية. لم تتزايد هجمات القوات الإسرائيلية مع مرور

كل يوم فحسب، بل بدأت إسرائيل أيضًا في استخدام الدبابات المحملة بالذخيرة إلى جانب البنادق والأسلحة الصغيرة في هجماتها.

ويشهد العالم أجمع أنه كلما وحيثما هاجمت القوات الإسرائيلية المنطقة الفلسطينية، كان الشعب الفلسطيني والشباب الفلسطيني الذي يعيش في هذه المناطق يقاتلون بالحجارة والقنابل اليدوية، ولكن كيف يقاتلون بأحدث البنادق والأسلحة الثقيلة من القنابل اليدوية؟ كم من الوقت يمكن القيام بذلك؟ ولذلك، في النهاية، لم يكن أمام الشعب الفلسطيني خيار آخر سوى إخلاء هذه المناطق. وبسبب هذه الهجمات الإسرائيلية، قُتل وجرح عدد كبير من أبناء الشعب الفلسطيني، واضطر الشعب الفلسطيني إلى مغادرة مناطقه التي احتلتها القوات الإسرائيلية، واستقر الشعب الإسرائيلي في هذه المناطق.



قبل أن أوصل بحثي حول تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، أود هنا أن أعرض صور هذه الشخصيات المهمة. ونتيجة لمراسلاتهم، كثفت الإمبراطورية البريطانية جهودها من أجل إقامة إسرائيل مع مرور كل يوم، بعد اقتراح إنشاء وطن قومي منفصل لليهود في أراضي فلسطين. ومن بين هذه الشخصيات المهمة، جانب واحد لديه صورة آرثر بلفور (Arthur Balfour) والجانب الآخر اللورد روتشيلد. (Lord Rothschild)

انظر صورة آرثر بلفور وصورة اللورد روتشيلد في الصفحات الأخيرة من الجريدة.

وبعيداً عن هذا، فإنني أقدم أيضاً للقراء صور خريطين (Maps) تظهران السكان اليهود في فلسطين عام 1917 باللون الأزرق والسكان غير اليهود بما فيهم المسلمين يظهرون باللون الأخضر.

وبالمثل، هناك خريطة من عام 1918ء حتى عام 1947ء،  
تظهر زيادة في عدد اليهود في فلسطين.

انظر هذه الخرائط في الصفحات الأخيرة من الورقة.

### القراء العزاء...!

لاحظ هنا أن الخريطة الأولى لعام 1917 تعود إلى

وقت لم يتم فيه إنشاء دولة إسرائيل الرسمية وتم تأسيسها في  
14 مايو 1948.

ويكشف التاريخ كذلك أنه عندما انهارت الإمبراطورية

العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى في عام 1918،

وضعت عصبة الأمم (League of Nations) فلسطين

تحت السيطرة الكاملة للإمبراطورية البريطانية في عام

.1922 -

عندما سيطرت بريطانيا على فلسطين، زاد عدد السكان اليهود في فلسطين من ستة بالمائة إلى 33 بالمائة من عام 1918 إلى عام 1947، قبل إعلان دولة إسرائيل المنفصلة في 14 مايو 1948.

### الحرب العربية الإسرائيلية الأولى 1948:

#### (First Israel-Arab War 1948)

وبعد قيام دولة إسرائيل عام 1948، اندلعت الحرب الإسرائيلية العربية الأولى، وانتصر فيها الجيش الإسرائيلي على قوات الدول العربية، واحتلت القوات الإسرائيلية 78 بالمائة من فلسطين التاريخية.

وبسبب هذا الاحتلال، تم إخلاء ثلاثة أرباع ملايين الفلسطينيين قسراً من منازلهم، واضطرت هذه العائلات النازحة إلى الاستقرار في غزة (Gaza) والضفة الغربية.

(West Bank)

بعد قيام دولة إسرائيل في 14 مايو 1948، وقعت العديد من الصراعات بما في ذلك الحروب بين إسرائيل والفلسطينيين. تشمل الحروب الكبرى الحرب الإسرائيلية العربية عام 1948، وأزمة قناة السويس عام 1956، وحرب الأيام الستة عام 1967، ووقف إطلاق النار من عام 1967 إلى عام 1970، مما يعني توقف كل من إسرائيل والعرب عن القتال. من 1967 إلى 1970 لإلغائها.

**حرب يوم الغفران 1973:**

**(Yom Kippur War in 1973)**

حرب يوم الغفران وقعت عام 1973 حرب يوم

الغفران هي الحرب التي دارت في 6 أكتوبر 1973 بين

إسرائيل والدول العربية، وخاصة مصر (Egypt) وسوريا.

(Syria)

مزید من التوضیح:

تُعرف هذه الحرب أيضًا باسم "حرب أكتوبر" أو "حرب رمضان" (Ramadan War)، وقد بدأت هذه الحرب في يوم الغفران المقدس لدى اليهود.

في 6 أكتوبر 1973، في يوم الغفران، شنت الجامعة العربية هذه الحرب لاستعادة الأراضي المحتلة من إسرائيل. التي احتلتها إسرائيل خلال حرب الأيام الستة عام 1967. وهكذا عبرت قوات التحالف العربي قناة السويس ودخلت شبه جزيرة سيناء. (Sinai Peninsula)

انزعجت إسرائيل في البداية من ذلك، لكنها أعادت تنظيم صفوفها وهاجمت من جديد ودفعت قوات التحالف العربي إلى الخلف، واستمرت الحرب حوالي ثلاثة أسابيع وانتهت في النهاية بوقف إطلاق النار. وأعقب ذلك الحرب بين إسرائيل ولبنان عام 1982.

والآن يطرأ في ذهني سؤال: مثلما أن لإسرائيل جيشاً نظامياً، فهل لفلسطين جيش أيضاً؟ ونتيجة البحث أود أن أبلغ جيل الشباب والطلاب والقراء أنه لم يكن هناك جيش تقليدي نظامي لفلسطين مثل إسرائيل، ولكن بعد احتلال إسرائيل لفلسطين تم استقلال فلسطين. يجب أن تكون القضية الفلسطينية قد تأسست. مثل منظمة التحرير الفلسطينية (PLO) وجناحها المسلح وجيش التحرير الفلسطيني (PLA).

وهي مجموعات تشارك في المقاومة المسلحة وحرب العصابات وأنواع أخرى من الأنشطة العسكرية.

من المهم جداً أن نذكر هنا أن الوضع معقد للغاية، كما أن العديد من الدول الدولية الصغيرة والكبيرة الأخرى متورطة بشكل مباشر أو غير مباشر في هذا الصراع. ويزر هنا سؤال آخر: هل نفذت فلسطين هجمات جوية (Air Force) على إسرائيل؟ إذن الجواب بسيط وسهل للغاية، لا، لا على الإطلاق.

بما أن فلسطين ليس لديها قوة جوية، فكيف يمكنها شن هجوم جوي أو هجمات على إسرائيل؟ ومن ناحية أخرى، تمتلك إسرائيل القوات الجوية الأكثر تقدماً في المنطقة، وهي أكثر أو تساوي من الناحية التكنولوجية بين الدول المتقدمة في العالم، وقد نفذت إسرائيل غارات جوية في المنطقة عدة مرات.

والآن هنا يطرح سؤال آخر أيضاً، هل تمتلك فلسطين القدرة على المدفعية الثقيلة (Heavy Artillery) والدبابات (Tanks)؟ لذا فإن الجواب هو لا، على الإطلاق. وباعتبارها أرضاً محتلة، لا تمتلك فلسطين مدفعية ثقيلة ولا دبابات. بمعنى آخر، يمكن التوضيح أن فلسطين لا تمتلك نفس القدرات العسكرية التي تمتلكها إسرائيل.

ومن ناحية أخرى، تمتلك إسرائيل جيشاً نظامياً، فضلاً عن مجموعة واسعة من المعدات العسكرية بما في ذلك

الدبابات والمركبات المدرعة (Armored Vehicles)

والمدفعية الثقيلة. (Heavy Artillery)

والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان هو أن مصطلحاً واحداً

تردد كثيراً في الصحف العالمية ووسائل الإعلام الإلكترونية

وهو مصطلح المستوطنين. (Settlers)

لذلك نحاول معرفة معنى المستوطنين (Settlers) وما

يستخدمه الناس في هذه المنطقة. وبحسب البحث، فإن كلمة

"مستوطنون" تعني "مستوطن"، ويستخدم مصطلح

"مستوطن" للإشارة إلى المواطنين الإسرائيليين الذين تم

جلبهم واستقرارهم في المستوطنات غير القانونية التي أقيمت

باسم الطانفيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة

الغربية (West Bank)، بما فيها القدس الشرقية. وكانت هذه

مناطق فلسطينية مأهولة بالسكان منذ سنوات، وتم إخلاء

الفلسطينيين منها قسراً.



وتعتبر هذه المستوطنات الاستيطانية اليهودية غير قانونية بموجب القانون الدولي. والسؤال الآخر الذي تبادر إلى ذهني أثناء الكتابة هو كم عدد الفلسطينيين الذين احتلتهم القوات الإسرائيلية بالقوة وأخلوا من منازلهم؟

وملخص ما توصل إليه البحث ردا على ذلك هو أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أجبر الفلسطينيين على الهجرة بأعداد كبيرة على مدى 75 عاما الماضية.

ولم تبدأ سلسلة الإخلاء القسري للفلسطينيين من مستوطناتهم المستقرة لسنوات بعد إنشاء دولة إسرائيل في 14 مايو/أيار 1948، لكن سلسلة الإخلاء القسري للفلسطينيين هذه بدأت في عام 1917. والدليل على ذلك أن وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور (Arthur Balfour) كتب في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر 1917 رسالة إلى اللورد روتشيلد، (Lord Rothschild)

الزعيم المؤثر للجالية اليهودية في بريطانيا العظمى، وذلك قبل عام من نهاية الحرب العالمية الأولى. وكان ملك بريطانيا العظمى في ذلك الوقت هو جورج الخامس، واسمه الكامل جورج فريدريك أرنست ألبرت، ( George Fredrick Ernest Albert ) بينما انتهت الحرب العالمية الأولى في 11 نوفمبر 1918. في ذلك الوقت، هزمت الإمبراطورية البريطانية القبائل التركية التابعة للدولة العثمانية واحتلت فلسطين. كتب آرثر بلفور (Arthur Balfour) في رسالته إلى اللورد روتشيلد (Lord Rothschild) يقترح بناء وطن قومي في فلسطين لليهود الذين يعيشون في جميع أنحاء العالم.

"بالنيابة عن الحكومة البريطانية، أرسل إليك هذا البيان دعماً لليهود الصهاينة والذي تم عرضه على مجلس الوزراء والموافقة عليه" يعني بوضوح أن شعب فلسطين يجب أن

يُجبر على ترك وطنه القديم. سيتم طرده واستقرار المجتمع اليهودي. هناك.

بعد احتلال الإمبراطورية البريطانية لفلسطين، سمحت عصبة الأمم (League Of Nations) رسمياً للإمبراطورية البريطانية بالسيطرة الكاملة على فلسطين تحت الانتداب البريطان (British Mandate) في عام 1920. ومن عام 1920 إلى عام 1948، أي لمدة 28 عاماً، احتلت بريطانيا فلسطين بالكامل، وخلال هذه الفترة لم يتم طرد الشعب الفلسطيني قسراً من مستوطناته القديمة من الأراضي المحتلة في فلسطين فحسب، بل أيضاً خطط الاستيطان والإنشاء للدولة الإسرائيلية، وبموجب هذا بدأت أيضاً عملية توطين اليهود من جميع أنحاء العالم في فلسطين.

ومن عام 1920 إلى عام 1948، أي خلال 28 عاماً من عمر الإمبراطورية البريطانية، بدأت المستوطنات اليهودية

في التزايد بشكل أكبر لأن بريطانيا مُنحت سلطة السيطرة على المنطقة العربية بأكملها تحت الانتداب البريطاني من

قبل عصبة الأمم. (League Of Nations)

**برتش ميندثيت ..... (British Mandate):**

The British Mandate refers to a legal arrangement by the League of Nations (later known as the United Nations) in the aftermath of First World War, it granted Britain the administration and control over territories in the Middle East, which were previously part of the defeated Ottoman Empire. These territories included Palestine (which later became Israel and Palestine territories) Trans Jordan (which later became Jordan) and Iraq. The British Mandate aimed to establish a temporary rule and facilitate the development of self-governance in these territories.

## الانتداب البريطاني:

يشير الانتداب البريطاني إلى الترتيب القانوني الذي اتخذته عصبة الأمم (المعروفة فيما بعد باسم الأمم المتحدة) في أعقاب الحرب العالمية الأولى، والذي منح بريطانيا الإدارة والسيطرة على مناطق في الشرق الأوسط، والتي كانت في السابق جزءًا من المناطق المهزومة. الإمبراطورية العثمانية. وشملت هذه الأراضي فلسطين (التي أصبحت فيما بعد إسرائيل والأراضي الفلسطينية) وعبر الأردن (التي أصبحت فيما بعد الأردن) والعراق. كان الانتداب البريطاني يهدف إلى إنشاء حكم مؤقت وتسهيل تطوير الحكم الذاتي في هذه المناطق.

## نكبة 1948: (Nakba 1948)

خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 (المعروفة أيضًا باسم حرب الاستقلال)، تم تهجير ملايين الفلسطينيين.

لقد حدثت هذه الحرب بعد قيام دولة إسرائيل. ويسمى الشعب الفلسطيني تهجير ملايين الفلسطينيين خلال هذه الحرب بالنكبة (Nakba). النكبة كلمة عربية تعني الدمار (Catastrophe). وبعد النكبة (Nakba)، واصلت إسرائيل غزو واحتلال المزيد من الأراضي الفلسطينية تدريجيًا وأعدت توطين اليهود هناك، مما أدى إلى تهجير ملايين الفلسطينيين الآخرين. ويستمر الإخلاء القسري للفلسطينيين حتى يومنا هذا.

نبذة تاريخية مختصرة عن قناة السويس:

### A Brief History of Suez Canal

كانت أزمة قناة السويس (Suez Canal Crisis) عام 1956

حدثًا دوليًا كبيرًا، ولكن قبل أن أخوض في تفاصيل

أزمة السويس عام 1956، دعونا نستعرض بإيجاز تاريخ

قناة السويس.

حتى يتمكن القراء من التعرف على تاريخ قناة السويس وأهميتها الجغرافية. قناة السويس أو قناة السويس هي ممر مائي مهم، المنطقة التي تقع فيها قناة السويس كانت جزءا من مصر (Egypt) لعدة قرون. حتى عام 1517، كانت مصر تحكمها الإمبراطورية المملوكية. وفي عام 1517، هزمت قوات الدولة العثمانية دولة المماليك واستولت على مصر وجعلت مصر جزءا من الإمبراطورية العثمانية. وفي عام 1882، احتلت الإمبراطورية البريطانية مصر وأخضعتها لسيطرتها. وظلت السيطرة البريطانية على مصر حتى عام 1952. في 23 يوليو 1952، حصلت مصر على استقلالها من الإمبراطورية البريطانية.

يجب أن نفهم أيضا أنه سواء كانت الإمبراطورية المملوكية أو الإمبراطورية العثمانية أو الإمبراطورية البريطانية، فإن منطقة قناة السويس كانت دائما مدرجة

في جغرافية مصر، أو بالأحرى، كانت منطقة قناة السويس مرتبطة دائمًا بمصر أو أراضيها. كن جزءًا منها. ظل الممر تحت سيطرة البريطانيين والفرنسيين. قناة السويس قناة مهمة جدًا لمصر، ومن الأسباب الرئيسية لأهمية قناة السويس أن قناة السويس هي القناة التي تربط البحر الأبيض المتوسط (Mediterranean Sea) بالبحر الأحمر. (Red Sea)

والتي من شأنها أن توفر طريقًا مختصرًا للتجارة البحرية بين أوروبا وآسيا. وكانت القناة لا تزال ممرًا مهمًا للتجارة والنقل الدوليين. وتعرف قناة السويس أيضًا بالقناة الغنية بالذهب والفضة والألماس. ولهذه الأسباب، ظلت قناة السويس (Suez Canal) مركز اهتمام خاص للإمبراطوريات حول العالم وبعض الدول الأكثر تطورًا وأغنى الدول في الوقت الحاضر.



## أزمة قناة السويس: (The Suez Canal Crisis)

حدثت أزمة قناة السويس عندما قام الرئيس المصري

جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس بعد استقلالها عن

الإمبراطورية البريطانية، وشكل تحالفًا سرّيًا

(Nationalized). وكان الغرض من هذا التحالف السري

هو استعادة السيطرة على قناة السويس وإطاحة الرئيس جمال

عبد الناصر من السلطة. وللهدف نفسه، شنّت إسرائيل، في

أكتوبر 1956، هجومًا واسع النطاق على مصر بدعم من

بريطانيا العظمى وفرنسا. وقد لاقّت تصرفات هذا التحالف

المكون من بريطانيا العظمى وفرنسا وإسرائيل إدانة شديدة

على المستوى الدولي، خاصة بعد الاحتجاجات القوية من قبل

الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وتدخلت الأمم المتحدة

في قضية أزمة قناة السويس ودعت على الفور إلى وقف

إطلاق النار. وقف إطلاق النار. ونتيجة لهذه الضغوط الدولية

اضطرت القوات البريطانية والفرنسية والإسرائيلية إلى الانسحاب من المنطقة. ونتيجة لانسحاب القوات الثلاثية، غيرت أزمة قناة السويس ميزان القوى في الشرق الأوسط بحيث تراجع النفوذ البريطاني والفرنسي في المنطقة بينما تراجع نفوذ اللاعبين الرئيسيين، الولايات المتحدة الأمريكية والولايات المتحدة. الاتحاد السوفييتي يتزايد.

وبعد أزمة السويس عام 1956، احتلت إسرائيل أيضًا العديد من الأراضي التي كانت تسيطر عليها في السابق الدول العربية وفلسطين. وعلى وجه الخصوص، احتلت إسرائيل شبه جزيرة سيناء، التي كانت تحت سيطرة مصر، وقطاع غزة، الذي كانت تحت إدارة مصر آنذاك. كما احتلت إسرائيل الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، التي كانت تحت السيطرة الأردنية قبل الحرب. ومن الجدير بالذكر أن الوضع في المنطقة تغير مع مرور الوقت ومنذ ذلك الحين

حدثت صراعات وتغيرات في السيطرة على الأراضي،  
وزادت خريطة المنطقة تدريجياً من مساحة دولة إسرائيل.  
بينما استمرت مساحة فلسطين التي كانت موجودة قبل قيام  
دولة إسرائيل في التقصص.

### البحر الأحمر: Red Sea

قبل الخوض في تفاصيل الحرب العربية الإسرائيلية عام  
1967، أرى أنه من الضروري أن أذكر الأسباب التي أدت  
إلى الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967.

دعوني أقول للجيل الجديد من الشباب والطلبة والقراء ما  
هو الاسم الذي يسمى البحر الأحمر (Red Sea)؟ البحر  
الأحمر (Red Sea) عبارة عن مسطح مائي يقع بين قارتي  
أفريقيا وآسيا. وهي متصلة بالمحيط الهندي عند طرفها  
الجنوبي وحدودها مع دول مثل مصر والسودان والمملكة  
العربية السعودية واليمن والأردن.

حصار مضيق تيران مايو 1967:

## Blockade of the straits of Tiran in May 1967

مضيق تيران هو ممر مائي ضيق في البحر الأحمر

(Red Sea) يسمى "مضيق تيران". تفسير آخر هو أن هذه

المنطقة، وتحديدًا المنطقة الواقعة بين شبه جزيرة سيناء

(Sinai Peninsula) وجزيرة تيران، تسمى "مضيق تيران"

وهو الممر البحري الذي يربط خليج العقبة (The Gulf of

Aqaba) بالبحر الأحمر. واستخدمت إسرائيل مضيق تيران

لشحنها.

وحدث أنه في مايو 1967، أغلقت مصر (Egypt)

مضيق تيران أمام الملاحة الإسرائيلية. وقد نظرت إسرائيل

إلى هذا الحصار على أنه تهديد لأمنها، فبدأت إسرائيل بحشد

قواتها لإنهاء حصار مضيق تيران، وبذلك أدى حصار

مضيق تيران إلى الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967.

اندلعت الحرب، المعروفة أيضًا باسم حرب 1967، بين إسرائيل وجامعة الأمم العربية، التي ضمت مصر والأردن وسوريا، من بين دول عربية أخرى.

### الحرب العربية الإسرائيلية يونيو 1967:

#### Arab-Israel War June 1967

بعد إنشاء دولة إسرائيل الرسمية في عام 1948، استمرت التوترات بين إسرائيل والدول العربية في التصاعد. وأخيرًا، في عام 1967، اندلعت حرب بين إسرائيل والدول العربية غيرت الخريطة الإقليمية للشرق الأوسط، والتي لا تزال السبب الرئيسي للصراع والتوتر الإقليمي بين إسرائيل ودول الشرق الأوسط.

بدأت الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967 في 5 يونيو 1967، واستمرت هذه الحرب لمدة ستة أيام في 10 يونيو 1967. وبناءً على ذلك، تُعرف هذه الحرب أيضًا باسم حرب

الأيام الستة. في حرب الأيام الستة عام 1967، كانت

إسرائيل في جانب، وكانت مصر والأردن وسوريا ودول عربية أخرى في الجانب الآخر.

وكانت إسرائيل تقاتل وحدها ضد كل هذه الدول العربية. في هذه الحرب، برزت إسرائيل في نهاية المطاف باعتبارها المنتصر على الدول العربية، وفي هذه الحرب حققت إسرائيل العديد من الانتصارات العسكرية بالإضافة إلى مكاسب إقليمية.

واحتلت إسرائيل شبه جزيرة سيناء (Sinai Peninsula)

وقطاع غزة (Gaza Strip) من مصر، والمنطقة الغربية

(West Bank) من الأردن، والقدس الشرقية (East

Jerusalem) ومرتفعات الجولان (Golan Heights) من

سوريا. ومع ذلك، انسحبت إسرائيل من هذه الأراضي

المحتلة من قطاع غزة في عام 2005.

ما الفرق بين اليهودي (Jews) والصهيوني (Zionist)؟

## Difference between Jews and Zionists

**يهود (Jews):**

اليهود (Jews) هم أشخاص ينتمون إلى الديانة أو الثقافة أو العرق اليهودي. اليهود موجودون في كل أنحاء العالم. اليهودية (Judaism) هي واحدة من أقدم الديانات في العالم التي تؤمن بالله واحد.

**الصهيوني: (Zionist)**

الصهاينة (Zionist) هم اليهود الذين يؤمنون بالفكر الصهيوني أو الصهيونية (Zionism). بينما تعتبر الجماعات اليهودية (Jews) والصهيونية (Zionist) حضرة موسى (عليه السلام) نبيا وتؤمن بكتاب التوراة (Torah) المقدس. لكنهم أرادوا إقامة وطن منفصل لليهود، والذي تم إنشاؤه بالفعل، والآن يريدون المزيد من التوسع فيه،

ولديهم أيضًا تفكير توسعي، وهذا التفكير التوسعي يسمى الصهيونية (Zionism).

### الحركة الصهيونية: (Zionist Movement)

ما هي الصهيونية؟ (Zionism) وهذا أحاول أن أشرحه بمزيد من الوضوح.

الحركة الصهيونية (Zionist Movement) هي

حركة سياسية قومية منظمة تهدف إلى إنشاء والحفاظ على

وطن يهودي منفصل في منطقة فلسطين القديمة. تأسست

الحركة الصهيونية في أواخر القرن التاسع عشر عام 1897،

وأسسها تيودور هرتزل. (Theodor Herzl)

كان تيودور هرتزل زعيمًا سياسيًا وصحفيًا يهوديًا

نمساويًا مجريًا (Austro Hungarian)، ولد لعائلة يهودية

في بلدة بيست، (Pest) (بودابست) (Budapest)، في

إمبراطورية النمسا في أوروبا الغربية.



في عام 1896، نشر تيودور هرتزل كتيبًا شهيرًا بعنوان

Der Judenstaat (الدولة اليهودية). (Jewish State)

ومن خلالها طرح فكرة الوطن اليهودي المنفصل التي

أصبحت تحظى بشعبية كبيرة بين اليهود المستوطنين حول

العالم. وفي أغسطس 1897، نظم تيودور هرتزل المؤتمر

الأول للحركة الصهيونية في بازل (Basel) بسويسرا، والذي

حضره يهود من مختلف البلدان.

وهكذا بدأت حركة صهيونية (Zionist Movement)

رسمية لإقامة وطن منفصل لليهود، وتم تعيين تيودور هرتزل

كأول رئيس لهذه الحركة القومية الصهيونية. وكان هدف هذه

الحركة هو تحرير اليهود (Jewish) من الاضطهاد والعنف

في أنحاء مختلفة من العالم وإقامة دولة منفصلة ودائمة لليهود

والتي ستقام تاريخياً على أرض فلسطين.

رغم أن الجهود الرامية إلى إقامة دولة يهودية منفصلة في

منطقة فلسطين القديمة كانت مستمرة قبل قيام الحركة

الصهيونية (Zionist Movement)، لكن بعد نشوب حركة

الصهيونية في عام 1897، زادت محاولات إقامة وطن

يهودي في فلسطين بشكل أكثر فعالية وتسارع.

على الرغم من أن حركة الصهيونية تحظى بدعم اليهود

في جميع أنحاء العالم لبناء وطن منفصل لهم، لكن ليس جميع

اليهود مؤيدين للصهيونية، أي أنهم ليسوا جميعًا مؤيدين

لحركة الصهيونية.

الشباب من الجيل الجديد، الطلاب والطالبات، والقراء

الكرام.....!

يجب أن تكونوا جميعًا على دراية بالوضع الأخير

للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والذي بسببه تجري

مظاهرات صغيرة وكبيرة لصالح فلسطين في جميع أنحاء

العالم ويشارك أيضًا الشعب اليهودي الذي يعيش في جميع

أنحاء العالم في هذه المظاهرات. اليهود هم الذين يعارضون

الصهيونية (Zionism) بينما اليهود الذين يدعمون إسرائيل هم مؤيدون للصهيونية. (Zionism) أنا متأكد من أن جميع القراء سوف يفهمون الفرق بين الشعب اليهودي وهؤلاء اليهود الصهاينة بعد قراءة ما ذكرته أعلاه.

## القراء!

الآن أود أن أطلب منك أنه عندما تقرأ ورقتي البحثية هذه، إذا كنت لا تفهم العديد من المصطلحات، (Terminologies) فيرجى الذهاب إلى Google أو ويكيبيديا أو أي مكتبة والرجوع إلى كتب التاريخ. إذا قمت بذلك، فسيكون من السهل عليك لك أن تفهم المصطلح (Terminology) الذي لم تفهمه.

وقبل أن أطلب منكم مواصلة قراءة ما كتبتة حتى الآن، أود أن أكرر بإيجاز بعض النقاط الأخرى. قد تجد تلكا لكلمات مسيئة،

لكن تكرارها قد يساعد البعض على فهم ما كتبتة.

قد يكون فهم هذا مفيدًا لكل قارئ لإجراء مزيد من البحث

في هذه الأشياء. لذلك أشعر أنه من المهم تكرارها. ولهذا

يجب قراءة ما يلي وفهمه بعناية (Revision). على سبيل

المثال، لمعرفة مساحة فلسطين عام 1917 باليارد المربع أو

بالأمطار عليك الرجوع إلى جوجل ويكيبيديا أو AI أي الذكاء

الاصطناعي (Artificial Intelligence).

بعد عام 1917، عندما انهارت الإمبراطورية العثمانية

(Ottoman Empire) في عام 1918، استولت

الإمبراطورية البريطانية على فلسطين. إذن قامت

الإمبراطورية البريطانية بتوطين المزيد من اليهود على كم

منطقة في فلسطين حتى بداية عام 1922 أو كم منطقة أخرى

في فلسطين احتلت بالقوة وقامت الإمبراطورية البريطانية

بتوطين المزيد من اليهود هناك أو توطينهم؟ للحصول على

معلومات حول هذا الأمر أيضًا، عليك الرجوع إلى جوجل أو ويكيبيديا (Google Or Wikipedia) وليس فقط قراءة النص المذكور فيه ولكن أيضًا الاطلاع على الخرائط ذات الصلة لفهمه بشكل أكثر وضوحًا.

إنها حقيقة تاريخية أنه بموجب انتداب عصبة الأمم (League Of Nations Mandate)، تم توفير وسيلة قانونية في 14 يوليو 1922 لتبرير احتلال الإمبراطورية البريطانية لفلسطين. والتي استمرت حتى 14 مايو 1948، وفي نفس اليوم 14 مايو 1948، أقيمت دولة إسرائيلية مستقلة على أراضي فلسطين.

### القراء!

الآن يجب عليك أيضًا البحث عن عدد المناطق الأخرى في فلسطين التي تم احتلالها وأقيمت المستوطنات اليهودية فيها باسم المستوطن (Settlers)، في الفترة من 1918 إلى

14 مايو 1948. تحقق من خرائط جوجل لمعرفة ذلك.

وأود أن أذكر هنا أنه في عام 1918 كان عدد السكان اليهود

في فلسطين 6% فقط، وارتفع في عام 1947 إلى 33%.

وأعقب قيام دولة إسرائيل، التي تأسست في 14 مايو 1948،

حروب عربية إسرائيلية احتلت فيها القوات الإسرائيلية 78

بالمائة من فلسطين التاريخية. خلال حرب الأيام الستة عام

1967، احتلت إسرائيل كل أراضي فلسطين التاريخية تقريباً،

وأجبرت 300 ألف (300000) فلسطيني آخرين على

النزوح إلى المنفى. بينما قبل ذلك، بعد قيام دولة إسرائيل عام

1948، تم طرد ما بين 750 ألف (750000) إلى 900

(900000) ألف فلسطيني من الرجال والنساء والأطفال من

وطنهم واستوطنهم اليهود أو تم هدم المناطق المتبقية.

## القراء!

الآن ننتقل. كتبت في هذا المقال عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وقلت أنه بعد قيام دولة إسرائيل كانت هناك حروب صغيرة وكبيرة بين إسرائيل وفلسطين والدول العربية.

دعونا نلقي نظرة سريعة عليهم مرة أخرى.

وفي الفترة ما بين 14 مايو 1948 و1982، استمرت هذه الصراعات على هذا النحو، كما استمرت الحروب الصغيرة والكبيرة. الحروب الكبرى التي وقعت مباشرة بعد إنشاء دولة إسرائيل في عام 1948 تشمل الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، وأزمة قناة السويس عام 1956، وحرب الأيام الستة عام 1967، وحرب الهدنة 1967-1970، وحرب يوم الغفران عام 1973. والحرب الإسرائيلية اللبنانية عام 1982. بالإضافة إلى هذه الحروب الكبرى، استمرت العديد من المناوشات الصغيرة الأخرى.

## القراء!

الآن أريد أن أضع أمامك المزيد من الحقائق التاريخية حتى تتمكن من الرجوع إلى جوجل أو ويكيبيديا أو الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) للتحقق منها والحصول على مزيد من المعلومات.

### اتفاقيات أوسلو التاريخية: (Historical Oslo Accord)

اتفاقيات أوسلو، المعروفة أيضًا باسم اتفاقيات السلام، هي سلسلة من الاتفاقيات التاريخية الموقعة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية (PLO) في أوائل التسعينيات. 1990

وكان أحد أهداف هذه الاتفاقيات إيجاد إطار لمفاوضات السلام بين الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بينما كان الهدف الآخر وضع خارطة طريق لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، أي إطار لمواصلة مفاوضات السلام. وكان من المقرر أيضاً إعداد خريطة طريق لحل هذه المشاكل.



وبدأت المفاوضات بشأن هذا الاتفاق بين فلسطين

وإسرائيل في أوسلو (Oslo) عاصمة النرويج (Norway)،

وانتهت هذه المفاوضات في 20 أغسطس 1993.

وبعد الاتفاق على خريطة الطريق لهذا الاتفاق الأولي في

أوسلو، وقع ممثلًا فلسطين وإسرائيل بحضور وزير

خارجية الولايات المتحدة وروسيا.

تم التوقيع على اتفاقيات أوسلو التاريخية رسميًا في 13

سبتمبر 1993 في واشنطن العاصمة، بحضور الرئيس

الأمريكي آنذاك بيل كلينتون. ووقع الاتفاق عن الجانب

الإسرائيلي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات

(Yasser Arafat) ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين

(Yitzhak Rabin).

تتكون اتفاقيات أوسلو من جزأين. "إعلان مبادئ"

(Declaration Of Principles DOP) يتبعه اتفاق ثانٍ

يسمى "الاتفاق المؤقت" (Interim Accord) المعروف أيضاً باتفاقيات أوسلو الثانية (Oslo Accord 2).

وحدد "إعلان المبادئ" (Declaration Of Principles)

خطة عمل لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتحقيق السلام الدائم في المنطقة، بما في ذلك إنشاء السلطة الفلسطينية ككيان مستقل مؤقت في الضفة الغربية (West Bank) وقطاع غزة (Gaza Strip).

تم التوقيع على الاتفاق المرحلي، أو اتفاقيات أوسلو الثانية (Oslo Accord 2)، في مدينة طابا (Taba) المصرية في عام 1995، والذي تقرر بموجبه انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديد الضفة الغربية وأجزاء من غزة. وكان الاهتمام منصباً على القضايا مثل انسحاب السلطة الفلسطينية واعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل. (PLO)

على الرغم من أن اتفاقات أوسلو اعتبرت خطوة مهمة نحو

السلام، فقد تم الاتفاق على ترتيب مؤقت لمدة خمس

سنوات وخلال هذا الترتيب المؤقت الذي يستمر خمس

سنوات لحل القضايا الرئيسية للصراع. وكان من المقرر

إجراء المفاوضات النهائية بحلول شهر مايو. عام 1996،

لكن الحل النهائي للنزاع يظل قضية معقدة حتى يومنا هذا.

ومن اللحظات المثيرة للقلق أيضاً أن رئيس الوزراء

الإسرائيلي إسحق رابين، أحد القادة الذين لعبوا دوراً في إتمام

وتوقيع اتفاقيات أوسلو التاريخية، قد قُتل بالرصاص في 4

تشرين الثاني/نوفمبر 1995 في نهاية مسيرة حاشدة لدعم

إسرائيل. اتفاقيات أوسلو.. قُتل. بينما أصيب الزعيم

الفلسطيني ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية (PLO) ياسر

عرفات بتسمم "البولونيوم (Polonium) المعدني المشع

(Radioactive Metal) الذي كانت حالته تسوء يوماً بعد

يوم، نُقل في النهاية إلى فرنسا لتلقي العلاج، حيث أُدخل إلى المستشفى حيث توفي في 11 نوفمبر 2004.

**هجمات حماس الصاروخية على إسرائيل 7 أكتوبر**

**:2023**

**(Rocket Attacks on Israel by Hamas; 7th**

**(October 2023**

في 7 أكتوبر 2023، شنت حماس هجمات صاروخية

على إسرائيل، مما أسفر عن مقتل أكثر من 1300 رجل

وامرأة وأطفال أبرياء، بمن فيهم جنود إسرائيليون، وإصابة

الآلاف. وبصرف النظر عن ذلك، تم تدمير العديد من

المنازل والمباني وغيرها من الأصول. ولم تكف جميع دول

العالم بإدانة هذه الهجمات، بل أعربت أيضًا عن تعازيها

القلبية وتعاطفها مع الشعب الإسرائيلي المتضرر.

ويمكن القول أيضًا أن هذا الإجراء الذي قامت به حماس لم

يعجبه أغلبية العالم وأن أغلبية كبيرة عارضت بشدة هذا الهجوم الذي قامت به حماس واحتجت عليه.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: من أين ومن أي دولة

حصلت حماس على آلاف الصواريخ والمظلات

(Para gliders)؟ وفي الوقت نفسه، يتساءل الجميع، بما

فيهم أنا، لماذا لم تفكر حماس حتى في خطتها الثانية (B)

وخطتها للسباحة (C) بعد مهاجمة إسرائيل قبل شن الهجمات

الصاروخية. ولماذا لم تفكر حماس وشركاؤها حتى في ماهية

الأعمال العسكرية الإسرائيلية وما ستكون عليه رداً على هذه

الهجمات على إسرائيل، وكيف قد يتحمل الشعب الفلسطيني

البريء العواقب. إسرائيل التي كانت قد احتلت بالفعل كل

مناطق فلسطين تقريباً، دعنا نقول أكثر من 90% من

المساحة، بهجمات متقطعة بالأسلحة الثقيلة والدبابات والقوات

الجوية، مما يدل على أن إسرائيل تريد فلسطين. ولكن التفوق

الحربي قد زال في كل الأحوال. تم اكتسابها.

إضافة إلى ذلك، تلقت إسرائيل كافة أنواع الدعم من أكبر وأغنى وأقوى دول العالم. ولم يشمل هذا الدعم، الدعم الدبلوماسي فحسب، بل يشمل أيضًا جميع أنواع المعدات العسكرية، بما في ذلك السفن الحربية والصواريخ بعيدة المدى والمدافع المتطورة وغيرها من الأسلحة.

ويدرك الجميع هذه الحقيقة وهي أن إسرائيل تلقت الدعم الكامل بكافة أشكاله من أكبر وأغنى وأقوى الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى، وجميع الدول الغربية تقريبًا، في حين أن هذا الدعم لفلسطين لا يُمنح لأي طرف البلد. لم أفهم. أما بالنسبة للدول الإسلامية، فهي تتلقى الدعم والمعدات العسكرية الأخرى من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والدول الغربية منذ حصولها على الاستقلال من احتلال الإمبراطورية البريطانية وما زالت هناك. علاوة على ذلك، فإن الجميع يدركون حقيقة أن أي دولة إسلامية غير قادرة على بناء معدات عسكرية حديثة.

ربما يظن الناس الآن أن باكستان هي التي صنعت القنبلة الذرية، لذا أود أن أقول للقراء إن المعادن (Minerals) وأحدث المعدات التكنولوجية

(Technological Instruments) (Metals) والمواد

الكيميائية اللازمة لصنع القنابل الذرية والصواريخ التي

صنعتها باكستان. باكستان لا تصنع ما تحتاج إليه لكن

باكستان تطلب كل هذه الأشياء من أمريكا أو بريطانيا

العظمى أو الدول الغربية. وبعبارة أخرى، فإن باكستان لا

تملك حتى الآن القدرة على خلق شيء جديد من خلال إجراء

البحوث العلمية بنفسها. نعم، ومع ذلك، فإن طلب العناصر

المصنعة من الخارج وتجميعها لتصنيع شيء ما لا يمكن أبدًا

اعتباره اختراعًا اخترعته باكستان.

لكن إلى أين يتجه الأمر من أين نعم، كنت أتحدث عن

هجمات حماس الصاروخية على إسرائيل، بما في ذلك

الطائرات الشراعية. والآن أود أن أطرح بعض الأسئلة

الإضافية المتعلقة بهذا الموضوع. عليك أن تقرأ هذه الأشياء  
 بعناية شديدة حتى يسهل عليك فهم الموضوع نفسه.  
 جميعكم، الذين قرأوا مقالي هذا، أخبروني ما إذا كان هناك  
 هجوم من قبل فلسطين على إسرائيل بالطريقة التي فعلتها  
 حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023؟ تعلمون جميعاً أنه  
 لا توجد مجموعة واحدة فقط تناضل من أجل حرية فلسطين،  
 بل هناك العديد من المجموعات التي سبق أن ذكرتها في هذا  
 المقال.

الآن، لن يكون من غير الضروري أن نسأل ما إذا كانت  
 أي من الجماعات التي تناضل من أجل الحرية في فلسطين قد  
 أطلقت هذا العدد الكبير من الصواريخ على إسرائيل قبل  
 هجوم حماس الصاروخي في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.  
 هل هي البقع؟ إذا كانت إجابتك لا، فسيكون من الميرر أيضاً  
 أن أسأل أنه ردًا على هجوم حماس، قامت إسرائيل بضم  
 جميع الأراضي الفلسطينية التي ظلت آمنة من الاحتلال



الإسرائيلي (أي التي نجت من الاحتلال الإسرائيلي) اعتباراً

من 8 أكتوبر 2023. لكن وما زالت الهجمات الجوية

والبحرية والشريرة التي تمت مستمرة حتى بعد مرور أكثر

من شهر؟ لقد قُتل أكثر من 11.000 رجل وامرأة وطفل

بريء فلسطيني وأصيب أكثر من 100.000 آخرين بسبب

هذه الهجمات التي شنتها إسرائيل، ولا يزال مئات الأشخاص

يقتلون ويصابون كل يوم حتى كتابة هذه السطور.

الآن المزيد من الأسئلة تشغل البال، بعد قيام دولة

إسرائيل عام 1948، كم مرة هاجمت فلسطين إسرائيل جواً

وبراً وبحراً؟ من عام 1948 إلى اليوم هاجمت فلسطين

إسرائيل واحتلت كم منطقة إسرائيلية؟ وكم عدد الإسرائيليين

الذين تم إجلاؤهم قسراً من منازلهم؟ كم عدد المستوطنات

الإسرائيلية التي دمرت؟ في كم مستوطنة إسرائيلية قامت

فلسطين بتوطين الفلسطينيين باسم المستوطن؟

وينبغي أيضاً أن نفحص بالحقيقة كم من الإسرائيليين

وكم من الفلسطينيين قتلوا وجرحوا في الحروب الصغيرة

والكبيرة بين إسرائيل وفلسطين منذ عام 1948 وحتى الآن؟

سؤال آخر هو عدد الهجمات التي نفذتها إسرائيل منذ

الهجوم الذي شنته حماس في 7 أكتوبر 1923، والذي لا

يزال مستمرا حتى أكتب هذا. ونتيجة لذلك أصبح الوضع

الأخير في فلسطين مروعا للغاية، أليست من أكبر المآسي في

تاريخ البشرية ومأساة إنسانية كبيرة؟

اليوم، الدمار في كل مكان في فلسطين، لا توجد مستشفيات

متاحة للقتلى والجرحى الفلسطينيين، لا يوجد دواء، لا يوجد

ماء، لا يوجد غاز، لا يوجد كهرباء، ولا يتوفر طعام

وشراب، ولا تتوفر المواد الاستهلاكية اليومية. وحتى لو

وصلت بعض منظمات الإغاثة إلى هناك حاملة مواد إغاثية،

فمن الذي يمنعها من الوصول إلى الفلسطينيين الذين نجوا في

المناطق المتضررة؟ أين رواد الإنسانية؟ أين الأمم المتحدة؟

أين ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأساسية؟ لماذا لا يتم تنفيذ أوامر ومناشدات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (Antonio Guterres)؟ أليس وجود الأمم المتحدة نفسها يشكل علامة استفهام اليوم؟ ففي نهاية المطاف، أين وأين دفن ضمير الإنسانية العالمية؟

## القراء!

ماذا خسرنا بعد الحرب العالمية الأولى والثانية ولكن للأسف لم نتعلم منها أي درس حتى الآن لماذا؟ بعد كل شيء، لماذا لا نعتقد أن الحرب لا تجلب سوى الدمار والخراب، والحرب لا تحل أي مشكلة، والحرب لا تضمن أبدًا وعلى أي حال رفاهية البشرية. لماذا لا نوقف ضماننا النائمة بدلًا من الحروب المتكررة وإهدار أرواح البشر وممتلكاتهم؟ متى سنخرج أخيرًا من اللون والعرق واللغة والتحيز الإقليمي؟ متى سنمحو اختلاف اللون والعرق؟

متى نخرج من الكراهية على أسس دينية ونتقدم نحو ترسيخ التسامح الديني؟

وفوق كل هذه الأشياء، إذا كان هناك أي شيء أو شيء

آخر، فهو فقط احترام الإنسانية. الاحترام ليس إلا إنسانياً.

لماذا لا نفكر بضميرنا في خلق احترام الإنسانية، متى سنلعب

دورنا الإيجابي في احترام الإنسانية بذكاء؟

### الإنجازات .... (Out come)

ملخص كتابة كل شيء أو كتابة ملخص. مع الحقيقة والحقيقة

المرّة!

فيما يلي تفصيل لكيفية نمو سكان العالم من عام 1940 إلى

اليوم في عام 2023.

1940 ----- حوالي ----- 2.3 مليار

1950 ----- حوالي ----- 2.5 مليار

1960 ----- حوالي ----- 3.0 مليار

1970	----- حوالي -----	3.7 مليار
1980	----- حوالي -----	4.4 مليار
1990	----- حوالي -----	5.3 مليار
2000	----- حوالي -----	6.1 مليار
2010	----- حوالي -----	6.9 مليار
2020	----- تقريبا -----	7.8 مليار
2023	----- تقريبا -----	8.0 مليار

وبالمثل، مع كل عقد زاد عدد البلدان في عام 1940، انظر

كم عدد البلدان التي زادت بحلول عام 2023.

1940	----- تقريبا -----	73
1950	----- تقريبا -----	76
1960	----- تقريبا -----	106
1970	----- حوالي -----	130

150	----- حوالي	1980
175	----- تقريبا	1990
192	----- تقريبا	2000
194	----- تقريبا	2010
195	----- تقريبا	2020
195	----- تقريبا	2023

## القراء!

الآن الشيء الذي يجب التفكير فيه وفهمه هو أنه بعد

الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، لم تحدث

الحرب العالمية الثالثة في العالم حتى عام 2023، والتي

بسببها مات أو قُتل ملايين الملايين من الناس على مستوى

العالم. ولإنهاء الصراعات، بدلا من القتال، اتخذ أسلوب

النقاش. ونتيجة للجهود المبذولة لحل كافة النزاعات من خلال

التفاهم، واعتراف كل طرف بوجود الآخر من قبل أطراف

النزاع، وحل النزاعات من خلال المفاوضات بدلا من

الحروب، ظهرت دول جديدة إلى الوجود. وبالتالي فإن العالم الحالي لا يزال في مأمن من الحرب العالمية الثالثة.

لو واصلنا الحروب والحروب فقط بسبب خلافات

متضاربة وأصرت أطراف الصراع على عنادها وقالت إن

وجودكم باطل ووجودي حق وصواب، لكنا عالقين في

الحروب حتى اليوم. وستستمر الحروب على هذا النحو حتى

اليوم. وكما هو الحال على مدى 75 عاما مضت، ظلت

إسرائيل وفلسطين متشابكتين وعالقتين في الصراع وما زالتا

متورطتين في حروب صغيرة وكبيرة، تسبب الدمار

والخراب وخسائر في الأرواح البشرية، عدا عن حل

الصراع بين إسرائيل وفلسطين. لن يأتي.

إذا استمر العالم كله في عدم مناقشة والاعتراف بوجود

بعضنا البعض لحل الصراعات، فلن تظهر دول جديدة كدول

مستقلة على خريطة العالم.

والآن أعود إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المستمر منذ  
 75 عاماً. وما ساستمر في كتابته بحسب تفكيري سيكون  
 تفكيري الشخصي في ضوء الحقائق التاريخية التي سيفهمها  
 الكثير من القراء. أي أنهم سيتفقون مع كتاباتي واختلافاتي  
 وأفكاري.

وسيبنى فهمها كثير من القراء، أي سيختلفون مع ما  
 كتبه وأفكاره وخواطره. وأود أن أؤكد هنا أنه سواء وافق  
 القراء أو اختلفوا مع كلامي وأفكاري وخواطر وفلسفتي  
 المكتوبة، فإنني من وجهة نظري أحترم من يوافق ومن  
 يختلف لأن التعبير عن الأفكار والخواطر حرية إذا أحببتها  
 لنفسي ولنفسي. أعتبره من حقي. فكيف أتخيل تقييد حق  
 الآخرين في التعبير عن أفكارهم وآرائهم والموافقة أو  
 الاختلاف أو اعتبار من حقي أن أفرض القيود عليهم؟



## القراء!

لقد حاولت أن أكتب الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

بتفاصيل كافية حسب ما أستطيع البحث عنه في ضوء

الحقائق التاريخية في هذا المقال بأكمله. إلى أي مدى نجحت

أو فشلت في هذا المسعى، من الأفضل أن تحكموا أنتم القراء.

الآن سامضي قدماً وأبذل قصارى جهدي لجعل كتابتي أكثر

إيجازاً. وكما ذكرت مرات عديدة في كتاباتي، فقد تأسست

دولة إسرائيل المستقلة في عام 1948. وفي نفس العام، أي

1948، اندلعت الحرب العربية الإسرائيلية، وانتهت عام

1949.

## القراء!

والآن لا يجب عليك أن توليها اهتماماً خاصاً فحسب، بل

يجب أيضاً أن تفكر بعمق في نتيجة هذه الحرب. لقد هُزم

التحالف العربي وانتصرت إسرائيل. أدى هذا الانتصار

الإسرائيلي إلى خلق أزمة جديدة أخرى في المنطقة لأنه بعد الحرب قامت إسرائيل بزيادة الأراضي التي منحها الأمم المتحدة لإسرائيل واحتلت المزيد من المناطق في فلسطين. وبسبب ذلك اضطر ملايين الفلسطينيين إلى الهجرة، وبالتالي ظهرت مشكلة جديدة هي اللاجئين الفلسطينيين.

والآن تأملوا أيها القراء أكثر في مدى استفادة إسرائيل في الحروب الأخرى الصغيرة والكبيرة بعد انتهاء الحرب العربية الإسرائيلية وكم الخسائر التي تكبدتها فلسطين؟

والآن تأملوا أيها القراء أكثر في مدى استفادة إسرائيل في الحروب الأخرى الصغيرة والكبيرة بعد انتهاء الحرب العربية الإسرائيلية وكم الخسائر التي تكبدتها فلسطين؟

والآن، إذا واصلنا الانخراط في هذا النقاش والجدل حول أي من الطرفين عانى أكثر وأيها عانى أقل، فإن هذا النقاش والنقاش سيستمر دون أي نتيجة نهائية وسيستمر إزهاق

المزيد من الأرواح البشرية البرينة. يضيع. ولذلك، سأجرؤ  
 على اقتراح حل لهذا الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الذي  
 طال أمده من خلال إبقاء فلسفتي المعلنة المتمثلة في الواقعية  
 والبراغماتية في المقدمة. وهي أنه يتعين علينا أن ندرك  
 الحقائق على أرض الواقع

(Realism And Practicalism) لهذا الصراع الإسرائيلي  
 الفلسطيني القديم، ومع إبقاء هذه الحقائق أمامنا، يتعين علينا  
 أن نضع استراتيجية مستقبلية يمكن أن تؤدي إلى نهاية  
 الحرب المستمرة منذ فترة طويلة. سنين.

## القرءاء!

أود أن أطرح عليك بعض الأسئلة الإضافية.

(1) ألا تحظى إسرائيل بدعم الحكومات والنخب القوية في

الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والدول الغربية؟

(2) أليس من الواقعي أن فلسطين لا تحظى بدعم عملي من أي دولة، بما في ذلك الحكومات والنخب القوية في الدول الإسلامية، باستثناء دولة أو دولتين؟

(3) أليس من الحقائق الأساسية أن 164 من إجمالي عدد الدول الأعضاء العادية في الأمم المتحدة، والذي يبلغ حاليًا 193 دولة، قد اعترفت بوجود إسرائيل كدولة مستقلة؟

(4) أليس من الحقائق الأرضية أن إحدى القوى العظمى، روسيا (Russia)، اعترفت رسميًا بإسرائيل كدولة مستقلة في 17 مايو 1948؟

(5) أليس حقيقة أن قوة عظمى أخرى هي الصين (China) اعترفت أيضًا بإسرائيل كدولة مستقلة في 24 يناير 1992؟

(6) أليس من الواقعي أن إسرائيل كدولة قد تم الاعتراف بها من قبل الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها البالغ عددها

164 دولة، ولكن على الرغم من كل الاتفاقيات، فإن

فلسطين كدولة مستقلة لم تعترف بها الأمم المتحدة. لم تعترف  
الأمم بعد ولا أي دولة أخرى. هل هذه الحقيقة لا تقل عن

مأساة؟

(7) أليس حقيقة على الأرض أن الدول الإسلامية بما فيها

باكستان لم تعترف رسمياً أو رسمياً بدولة إسرائيل، ولكن

أليس لهذه الدول أيضاً علاقات غير رسمية أو سرية مع

إسرائيل؟

(8) أليس من الواضح أنه في الحرب الإسرائيلية الفلسطينية

الحالية، لم تتقدم أي دولة إسلامية لدعم فلسطين في المجال

العملي بخطة عملها الملموسة والواضحة؟

**القراء!**

وفي ضوء هذه النقاط والأسئلة المذكورة فإن الرأي

الذي سأطرحه هنا هو أن وجود فلسطين أقدم من وجود

إسرائيل بألاف السنين. في حين أن وجود إسرائيل أصبح على مدى السنوات الـ 75 الماضية حقيقة واقعة، وقد اعترف بها 164 من الأعضاء العاديين في الأمم المتحدة، أي إسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة. ولذلك فإن الواقع على الأرض اليوم هو أن وجود فلسطين حقيقي، ووجود إسرائيل أصبح واقعاً أيضاً.

وأود أن أصرح بموقفي أمام كل القوى الكبرى والقوية بما فيها الأمم المتحدة، وهو أن خطة تقسيم فلسطين قررتها الأمم المتحدة، (United Nation's partition plan) والتي بموجبها ستعطى 55% من الحصة للدولة اليهودية (Jewish) و45% للدولة العربية. في ضوء الحقائق، أود أن أتقدم بمطلب قائم على العدالة هنا أمام الأمم المتحدة بمنح حصة 45% لإسرائيل و55% لفلسطين لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المستمر منذ 75 عاماً بشكل دائم.

أساس. وإذا لم يتفق أحد مع رأيي، على الأقل كما اعترفت الأمم المتحدة بدولة إسرائيل المستقلة، فيجب أيضًا تنفيذ إنشاء دولة فلسطين القديمة المستقلة والمستقلة. حتى يمكن وضع حد لسلسلة عمليات القتل وإراقة الدماء المستمرة للأبرياء في هذه المنطقة إلى الأبد وبالتالي يمكن إقامة سلام مستدام ودائم في المنطقة.

وأود أن أقدم اقتراحاتي الإضافية بشأن حل الصراع

الإسرائيلي الفلسطيني الحالي وفقا لفلسفة الواقعية

والبراغماتية التي خلقتها. (Realism and Practicalism)

إن الصراع بين إسرائيل وفلسطين مسألة معقدة وحساسة،

ويتطلب حلها مشاركة وتعاون الجانبين وكذلك المجتمع

الدولي. فيما يلي بعض النصائح للمساعدة في التحرك نحو

حل سلمي.

## 1. الحوار والتفاوض:

وكما أوضحت بتفصيل كبير، فإن هذا الصراع لا يمكن حله إلا من خلال الاعتراف بوجود الطرف الآخر وإنهاء الحرب واتخاذ طريق الحوار.

واعتقد أن الحاجة الملحة الآن هي أن تحت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وخاصة القوى الكبرى، الأطراف على الدخول في مفاوضات مباشرة بحضور وسطاء من أجل منع المزيد من الخسائر في الأرواح البشرية والدمار. موافق. وإيجاد أرضية مشتركة لمعالجة مظالمهم وحل النزاعات حيث أن التواصل المفتوح والصادق أمر ضروري لفهم وجهة نظر بعضكم البعض.

## 2. حل الدولتين:

ومن أجل حماية الأرواح الثمينة في المنطقة وتجنب



حالة الصراع الدائم، فلا بد من اتباع سياسة "عش ودع غيرك يعيش". وبموجب هذه السياسة، يتعين على شعب إسرائيل وفلسطين أن يعترف كل منهما بدولة الآخر. ولأن الأمم المتحدة نفسها تؤيد حل الدولتين في فلسطين، أعتقد أن من الضروري الآن أن يتوقف الطرفان عن القصف والهجمات والمضي قدماً في الاعتراف بحل الدولتين المعترف به دولياً. حيث يمكن لإسرائيل وفلسطين أن تعيشا كدولتين مستقلتين تعترف كل منهما بوجود الأخرى بحدود آمنة.

### 3. احترام حقوق الإنسان:

أعتقد أن احترام الإنسانية أعظم وأعظم من اللون والعرق والدين والعقيدة والانتماء الإقليمي. ولذلك فإن من ضرورة الساعة لجميع الدول التي تعيش في المنطقة أن تتجاوز التمييز على أساس اللون والعرق والدين والمعتقد، وتعطي الأولوية لبقاء الإنسانية وحماية حقوق الإنسان.

إن احترام الإنسانية والمساواة والعدالة واحترام القانون الدولي من خلال منح كل دولة الحق في العيش بكرامة وحرية يمكن أن يساعد في إقامة سلام دائم ومستدام في كل منطقة ومنطقة.

#### 4. الدعم الدولي:

ينبغي للمجتمع الدولي والأمم المتحدة، وخاصة الدول الأكبر والأغنى والأقوى، أن تلعب دوراً نشطاً فيما يتعلق بوقف إطلاق النار والسلام الدائم. ولا يمكن أن تتم هذه العملية إلا من خلال الجهود الدبلوماسية والمساعدة الاقتصادية والضمانات الأمنية.

وتذكروا أن تحقيق السلام في المنطقة مهمة معقدة تتطلب الالتزام والصبر والتفهم من جميع الأطراف. ويجب ألا ننسى حقيقة أنه بالقوة، يمكن لأي دولة أن تحتل منطقة ما وتجعل تلك المنطقة منطقة محتلة، ويمكنها بالتأكيد إخضاع الناس

الذين يعيشون في المنطقة المحتلة. ولا يمكنها إنهاء وجود أي دولة أخرى بالقوة.

### القراء!

ومن وجهة نظري فقد وضعت أمامكم نبذة مختصرة

عن الوقائع على الأرض في ظل الفلسفة الواقعية

(Realism)، ووفقاً للبراغماتية (Practicalism)، الصيغة

أو الخطة لإحلال السلام الدائم والمستدام في المنطقة مع حل

مشكلة السلام الشامل. وقد عرض الصراع الإسرائيلي

الفلسطيني

### القراء!

ووفقاً لفلسفة الواقعية والبراغماتية

(Realism and Practicalism) التي ابتكرتها، أعتقد أنه

من خلال الاعتراف بالحقائق على أرض الواقع، من

الضروري معرفة ما هو مفيد في العالم وما هو ضار للإنسان. وبعد معرفة كل هذا ما هو مفيد للإنسان، وكيفية اعتماده أو استخدامه عملياً. وكذلك كل ما يضر الإنسان، وكيفية تجنبه أو تجنبه، وإذا كان شيء ضار يمكن استخدامه لصالح الإنسان. فما هي التدابير العملية التي ينبغي اتخاذها لاستخدامها لبقاء البشرية ولهدف عظيم.

وتفسير آخر لذلك هو أنه إذا كان من الممكن استخدام شيء ضار من أجل تحسين الإنسان وبقائه وسلامته ورفاهه، فيجب علينا أن نكون حذرين بشأن كيفية وكيفية استخدام هذا الشيء الضار، فيجب استخدامه وما هي التدابير التي يمكن اتخاذها. اتخذت لمنع الضرر للإنسان.

على سبيل المثال، اليورانيوم الذي يحمل الرمز

("Symbol")("U") هو عنصر (Element) يمكن

استخدامه لتوليد الكهرباء ولصنع أسلحة نووية شديدة التدمير.

وبالمثل، يُرمز للزئبق (Mercury) بالرمز

"Hg" (Symbol). ويستخدم الزئبق في أجهزة

"الترمومتر" (Thermometer) لقياس درجة حرارة جسم

الإنسان، وجهاز "Sphygmomanometer" لقياس ضغط

الدم البشري، و"البارومتر" لقياس ضغط الهواء.

ومن ناحية أخرى، يعتبر الزئبق (Mercury) سامًا

(Poisonous) أيضًا لصحة الإنسان وحياته وبيئته، ومع

ذلك فهو يستخدم لرفاهية البشرية، ولكن مع احتياطات شديدة

وتدابير ضرورية.

## القراء!

أريد فقط أن أعبر عن فلسفتي وفق الواقعية (Realism)

والبراغماتية (Practicalism) من خلال هذه الورقة البحثية

(Thesis) التي كتبتها. أن كافة الصراعات والأحكام المسبقة

والكراهية والقبح والخبث والعناد يجب أن يتم القضاء عليها بطريقة أو بأخرى، وذلك من خلال إبقاء تاريخ الماضي آمنا والتعرف على أرضه وحقائقه الحقيقية وفحصها في جميع أنحاء العالم. القلق موجود في كل دولة موجودة، لإنهاء الحرمان من الحقوق، وإنهاء التمييز على أساس اللون والعرق، وقبول وجود بعضنا البعض بقلب مفتوح، واتخاذ طريق الحوار بدلا من القتال لإنهاء التناقضات أو اختلافات الفكر،

وينبغي للدول المؤثرة، وخاصة الأمم المتحدة، أن تقوم بدورها من أجل إنهاء التعصب الديني، وإرساء التسامح الديني، ومحو التمييز بين الرجل والمرأة، وإنهاء فكر التفوق والدونية. ومن المهم للغاية التأكد من أنه بدلا من استخدام الحرب أو القوة لحل النزاعات والصراعات، يتم اتباع طريق الحوار بإخلاص وصدق.

وجاء تشكيل الأمم المتحدة التي تأسست في 24 أكتوبر

1945 لإنهاء كافة أنواع القمع والوحشية في العالم. وفي

ضوء النتائج الرهيبة للحربين العالميتين الأولى والثانية،

يمكن تجنب حرب عالمية ثالثة محتملة في جميع أنحاء العالم

ويمكن إلزام دول العالم باتخاذ كافة التدابير الممكنة لترسيخ

احترام الإنسانية في جميع أنحاء العالم. وينبغي تنفيذ ميثاق

الأمم المتحدة.

أنا شخصياً أريد أن أرى نهاية لاستخدام القوة لحل

الصراعات في جميع أنحاء العالم وفي أي بلد في العالم.

وفي نفس الوقت أريد أن أرى مثلاً عملياً على النهاية الكاملة

للحرب والحرب وإحلال السلام والسلام فقط. وأود أن أقول

باختصار إن مهمتي وهدفني هو فقط كراهية الحرب وحب

السلام.

## القراء!

والآن، مع إبقاء هذه الورقة البحثية (Thesis) معدة في ضوء حقائقي التاريخية أمامكم، فمن الأفضل أن تقرروا وفقاً لضميركم، إلى أي مدى صحيحة أطروحتي المكتوبة وإلى أي مدى هي خاطئة، أترك الأمر لكم لتقرروا.. أنا أكون أطلب بكل احترام من جميع القراء أن يسامحوني إذا كان أي من الأشياء التي ذكرتها أساء لأي شخص.

تأكد من إخباري بأفكارك وتصحيحاتك على عنوان البريد الإلكتروني (Email Address) المدرج أدناه.

صلوا من أجل السلام العالمي، ونهاية الحروب والصراعات، وبقاء البشرية، وخاصة من أجل إحلال السلام الدائم في منطقة الشرق الأوسط.



ازدراء  
الطاف حسين  
المعتقدات التأسيسية  
لحظة متحدة قومي

Arabic Translation by Mrs. Emaan Batool

تمت الترجمة بواسطة ايمان بتول  
حركة القومي المتحدة (MQM)  
السكرتير الدولي (لندن)  
185 ويتشرش لين  
إدجوار، ميدلسكس  
HA8 6QT

Muttahida Quami Movement (MQM)  
International Secretariat (London)  
Whitchurch Lane 185  
Edgwar, Middlesex  
HA8 6QT

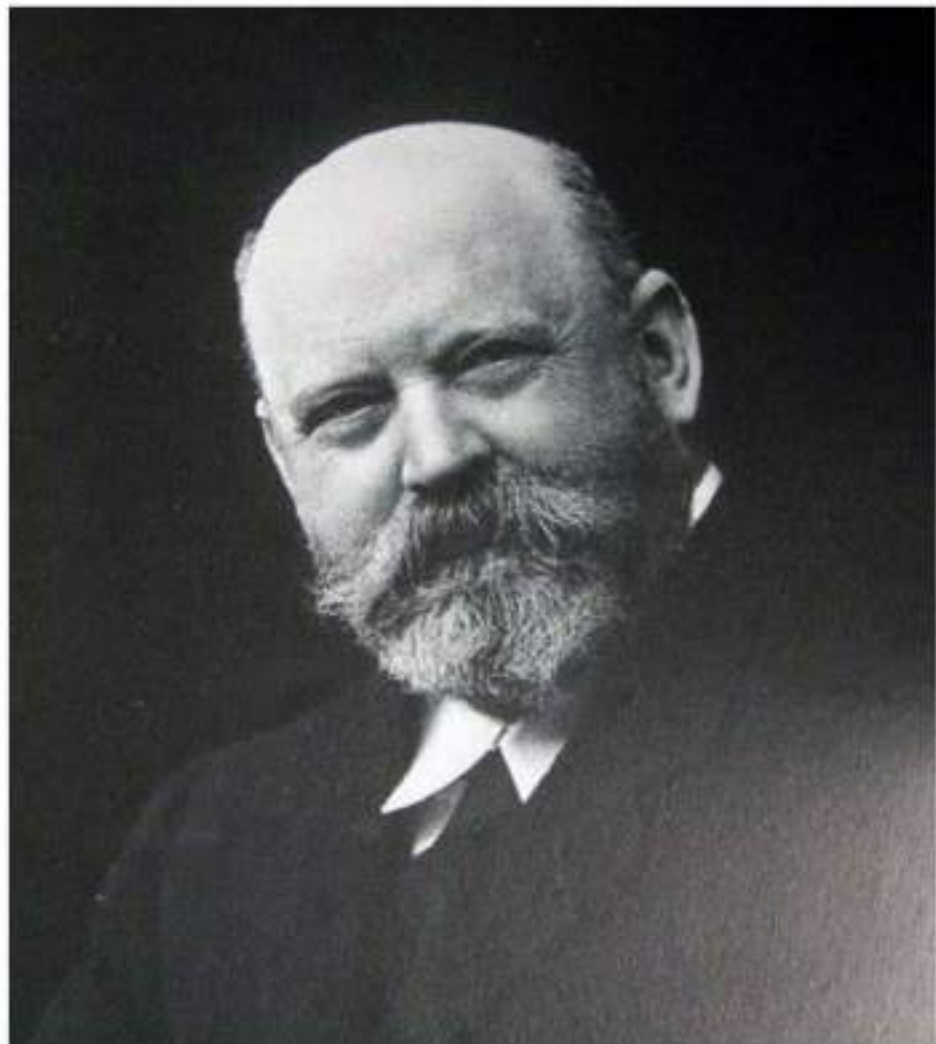
البريد الإلكتروني: [mqm@mqm.org](mailto:mqm@mqm.org)

موقع الكتروني: [WWW.mqm.org](http://WWW.mqm.org)

الهاتف: 9527300 208 0044



**Arthur Balfour**



**The lord Rothschild**

1917

## Pre-British Mandate Palestine



On October 31, 1917, British forces conquered Palestine from the Ottoman-Turks, ending 1,400 years of Islamic rule over the region.

Before the British Mandate in Palestine, Jews made up around six percent of the total population.



Map of 1917

1918-1947

## Jewish immigration from Europe



Under the British Mandate, the Jewish population in Palestine increased from 6 percent (1918) to 33 percent (1947).



Map of 1918 – 1947

# ISRAEL-PALESTINE CONFLICT



## GLIMPSE OF THE PAST AND PLIGHT OF THE PRESENT

Research Paper  
In Light Of Historical Facts

By  
Altaf Hussain